بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: التربية الإسلامية

الوحدة: الثانية

عنوان الدرس: سورة الملك (6-14)

الصف: السابع

الصفحات: 41-46

معلمة المادة: آلاء تحسين

الدرسُ (٦)

سورةُ المُلكِ
الآياتُ الكريمةُ (٦-١٤)

الفِكْرةُ الرئيسَةُ

مِنْ عدلِ اللهِ تعالى أَنْ جعلَ يومًا للجزاءِ؛ فيدخلُ الجنّةَ مَنْ يتّبعُ أوامرَ اللهِ تعالى ويجتنبُ نواهيهُ، ويدخلُ النّارَ الكافرُ العاصي صاحبُ الكبائرِ المخالفُ لأمرِ اللهِ تعالى.

أَتَهيَّأُ وأَسْتَكْشِفُ

أَقرأُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ أَستخرِجُ مِنْهُما اسمَينِ، أحدُهُما مِنْ أسماءِ الجنّةِ، والآخَرُ مِنْ أسماءِ النّارِ:

1. قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧].
2. قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗا وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا﴾ [النساء: ١٠].

- مِنْ أسماءِ الجنّةِ: الفردوس .....
- مِنْ أسماءِ النّارِ: السعير .....

أَفهَمُ وأَحفَظُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝٦ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۖ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝١٠ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝١١ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١٢ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝١٣ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝١٤ ﴾

المفرداتُ والتراكيبُ

شَهِيقًا: صوتًا قويًّا.
تَفُورُ: تغلي.
تَمَيَّزُ: تتقطّعُ.
الْغَيْظِ: شدّةِ الغضبِ.
فَوْجٌ: جماعةٌ.
خَزَنَتُهَا: ملائكةُ العذابِ.
السَّعِيرِ: النارِ.
فَسُحْقًا: بُعدًا مِنَ الرّحمةِ.
يَخْشَوْنَ: يخافونَ.

أَستَنيرُ

خلقَ اللهُ تعالى الإنسانَ ومنحَهُ العقلَ، وبيّنَ لَهُ طريقَ الهدايةِ وأمرَهُ باتّباعِها، وطريقَ الضلالِ ونهاهُ عَنِ السيرِ فيها، فجاءَ هذا البيانُ منسجمًا مَعَ قولِ اللهِ تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك:٢]، إذِ الجزاءُ في الآخرةِ مِنْ جنسِ العملِ في الحياةِ الدّنيا. ويبيّنُ الشكلُ الآتي الموضوعاتِ الّتي تناولَتْها الآياتُ الكريمةُ:

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

- الآياتُ الكريمةُ (٦-٩): مصيرُ الكافرينَ وحالُهُمْ يومَ القيامةِ.
- الآيتانِ الكريمتانِ (١٠-١١): دورُ العقلِ في الهدايةِ.
- الآيةُ الكريمةُ (١٢): ثوابُ المؤمنينَ.
- الآيتانِ الكريمتانِ (١٣-١٤): علمُ اللهِ تعالى.

أولاً: مصيرُ الكافرينَ وحالُهُمْ يومَ القيامةِ

تبدأُ الآياتُ الكريمةُ أولًا بوصفِ جزاءِ الكافرينَ الجاحدينَ. قالَ تعالى: ﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝٦﴾، فللكافرينَ يومَ القيامةِ عاقبةٌ وَخِيمَةٌ، وأعدَّ اللهُ تعالى لهم ماذا للكافرين يوم القيامة ؟!
لَهُمْ عذابًا شديدًا.

وقدْ صوّرَ لنا القرآنُ الكريمُ مشهدًا لجهنمَ كأنَّها تتقطَّعُ مِنْ شدّةِ غضبِها يومَ القيامةِ، بعدَما طُرِحَ فيها جماعةٌ مِنَ الكافرينَ، وهنا تسألُهُمْ ملائكةُ العذابِ مستنكرينَ ومؤنّبينَ: أَلَمْ يُرسلِ اللهُ إليكُمْ رُسُلًا يحذّرونكُمْ مِنَ العذابِ الّذي أنتُمْ فيهِ؟ فيجيبونَ: بلى، قَدْ جاءَنا رسولٌ منذرٌ، ولكنّنا كذّبْناهُ. قالَ تعالى: ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۖ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝٩﴾.

أَتأمَّلُ وأستنتِجُ

أَتأمَّلُ الآياتِ الكريمةَ السّابقةَ ثُمَّ أَستنتِجُ وظيفةً مِنْ وظائفِ الرُّسلِ عليهم السلام.

إنذارهم الناس من عذاب الله بجاحد .....

ثانيًا: دورُ العقلِ في الهدايةِ

الإنسان .
﴿ ينظر وتأمل فيما حوله .

لقدْ حثَّ القرآنُ الكريمُ على استعمالِ العقلِ في الاهتداءِ إلى الحقِّ، وبيّنَ أنَّ عاقبةَ تعطيلِهِ الحسرةُ والندامةُ مِثْلَما يحصلُ مَعَ أهلِ النّارِ يومَ القيامةِ. قالَ تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝١٠ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝١١﴾.

فيقرُّ الكافرونَ حينَ يذوقونَ عذابَ جهنَّمَ أنَّهُمْ قصَّروا في حقِّ أنفسِهِمْ وَلَمْ يستخدموا ما رزقَهُمُ اللهُ تعالى مِنْ سمعٍ وعقلٍ في الوصولِ إلى الإيمانِ واتباعِ الحقِّ، ولو استخدموهُما لَما كانَتِ النّارُ مصيرَهُمْ.

أَتعلَّمُ

مِنْ أسماءِ جهنَّمَ:
- الجحيمُ
- سَقَرُ
- الهاويةُ

أتخيّل

أتخيّلُ أنَّ الإنسانَ خُلقَ بغيرِ عقلٍ، ثُمَّ أَصِفُ كيفَ تكونُ الحياةُ على الأرضِ.

ستكون حياته مثل الحيوانات لا يعبر لا يدرك لا يبرهب

ثالثًا: ثوابُ المؤمنينَ

في مقابلِ ما تعرضُهُ الآياتُ الكريمةُ مِنْ عقابِ الكافرينَ الجاحدينَ، يأتي ذِكْرُ ثوابِ المؤمنينَ الّذينَ يطيعونَ اللهَ تعالى ولا يعصونَهُ، والذينَ أحسنوا عملًا باتّباعِ طريقِ الهدايةِ والحقِّ. قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾. في الآيةِ مدحٌ مِنَ اللهِ تعالى لعبادِهِ المؤمنينَ الّذينَ لا يعصونَهُ لا في السّرِّ ولا في العلنِ، فبشّرَهُمْ بالمغفرةِ والثوابِ الكبيرِ، ويقولُ تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة:١١٢].

أتعاوَنُ وأنقدُ

أتعاوَنُ مَعَ زملائي/ زميلاتي ثُمَّ أُحاوِرُهُمْ في نقدِ الموقفينِ الآتيينِ:

1. حاولَ شخصٌ سرقةَ محلٍّ تجاريٍّ، فلمّا تنبّهَ لوجودِ جهازِ المراقبةِ تراجعَ عَنِ السرقةِ.

الأصل أن نخاف من الله تعالى ومراقبته في كل حياتنا، لا أن نخاف الناس.

2. امتنعَ أحمدُ عَنِ الاستجابةِ لطلبِ زملائِهِ بالغشِّ في الامتحانِ.

موقف أحمد صحيح، لأن المسلم لا يغش في حياته.

رابعًا: علْمُ اللهِ تعالى

اللهُ سبحانهُ وتعالى يعلمُ ما يجهَرُ بِهِ الناسُ وما يُسِرّونَهُ، قالَ تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، وَهُوَ سبحانهُ اللطيفُ بعبادِهِ، الذي يعلمُ الأمورِ ويُحسنُ إلى عبادِهِ ويلطفُ بِهِمْ، قالَ تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾.

لذا على المسلمِ أن يستشعرَ مراقبةَ اللهِ تعالى له فلا يفعلُ إلا ما يرضيه.

ماذا يجب على المسلم؟

أُفكِّرُ

أُفكِّرُ في ثلاثةِ أعمالٍ تقودُني إلى الجنّةِ:

1. طاعة الله تعالى .....
2. مساعدة الناس .....
3. الصدقة بجميع أنواعها .....

أَسْتَزيدُ

لا يقتصرُ السَّمعُ في الآياتِ الكريمةِ على السَّمعِ المادّيِّ الّذي يتمُّ عَنْ طريقِ الأُذنِ، بَلْ يشملُ الفهمَ والإدراكَ والعملَ بما نسمعُ إن كان موافقًا للحقِّ.

أَرْبِطُ مَعَ اللغةِ العربيةِ

الطِّباقُ: هُوَ الجمعُ بَيْنَ الشّيءِ وضدِّهِ. ومِنَ الأمثلةِ عَلَيْهِ: السِّرُّ والجَهرُ، الجنّةُ والنّارُ، المعصيةُ والطّاعةُ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

- الآياتُ الكريمةُ (٦-٩) مصيرُ الكافرينَ وحالُهُمْ يومَ القيامةِ
- الآيتانِ الكريمتانِ (١٠-١١) دورُ العقلِ في الهدايةِ .....
- الآيةُ الكريمةُ (١٢) ثوابُ المؤمنينَ.
- الآيتانِ الكريمتانِ (١٣-١٤) علمُ اللهِ تعالى .....

أَسمو بِقِيَمي

1. أَستشعِرُ مراقبةَ اللهِ تعالى في أقوالي وأفعالي كُلِّها.
2. .....
3. .....

أختبرُ مَعْلوماتي

1 أَستخرِجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ (٦-١٤) الكلمةَ المناسبةَ لكلِّ معنًى مِنَ المعاني الآتية:

أ. (تميز) تتقطَّعُ.

ب. (الغيظ) شدةُ الغضبِ.

جـ. (فوج) جماعةٌ.

2 أُكمِلُ الفراغَ في ما يأتي بما يناسبُ:

أ. مِنْ أسماءِ جهنَّمَ ..السعير.....

ب. حالُ الكافرينَ يومَ القيامةِ ..الحسرة والندامة.....

3 أَضَعُ كلمةَ (صحيحٌ) أَمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وكلمةَ (خطأٌ) أَمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

أ. (صحيح) يُدركُ الكافرونَ حينَ يذوقونَ عذابَ جهنَّمَ أنَّهُمْ قصَّروا في حقِّ أنفسِهم.

ب. (صحيح) مِن الأمثلةِ على الطِّباقِ في اللغةِ العربيةِ كلمَتا (الليلُ، والنهارُ).

4 أَكتُبُ الآياتِ الكريمةَ الدالّةَ على:

أ. مصيرِ الكافرينَ يومَ القيامةِ. "وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير" ٦

ب. دَورِ العقلِ في الهدايةِ. "وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير" ١٠

جـ. ثوابِ المؤمنينَ. "إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير" ١٢

د. سَعةِ علمِ اللهِ تعالى. "وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور" ١٣

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عَالِيَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَلِيلَةٌ
أَتلو غيبًا الآياتِ القرآنيةَ الكريمةَ (٦-١٤) مِنْ سورةِ المُلكِ.			
أُبيِّنُ مَعانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ المقررةِ.			
أُوضِّحُ المعنى الإجماليَّ للآياتِ القرآنيةِ الكريمةِ.			
أُقارِنُ بَيْنَ جزاءِ المؤمنِ وجزاءِ الكافرِ يومَ القيامةِ.			